رابط المادة على منصة باحث

1- التعليق على أحكام الأضحية والذكاة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين فضيلة الشيخ أ د سامي الصقير 71 01 3441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين ابن عثيمين رحمه الله تعالى في رسالته احكام الاضحية والذكاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00

نستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان - 00:00:25

وسلم تسليما. اما بعد فإن الأضحية شعيرة من شعائر الإسلام وعبادة طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:45

اه بدأ المؤلف رحمه الله هذه الرسالة وهذا الكتاب هذه الخطبة والافتتاحية التي هي خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه والحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما والله تعالى يوصف بالحمد لامرين - 00:00:58

لما له من كمال الصفات ولما له من كمال الانعام وال في الحمد الاستغراق الحمد الكامل وقوله لله اللام للاستحقاق اي ان الحمد الكامل مستحق لله عز وجل وقوله نحمده - 00:01:23

نحمده اتى الفعل المضارع الدال على الاستمرار اي ان حمده مستمر وهو توكيد لقوله الجملة الفعلية توكيد للجملة الاسمية قبله ونستعينه اي نطلب منه العون في جميع امورنا في امور الدين والدنيا - 00:01:48

وهذا من تحقيق قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين فنطلب منه العون في جميع الامور لان من استعان بالله عز وجل فهو المعان ومن وكل الى نفسه وكل الى الحرمان والخذلان - 00:02:10

قال ونستغفره اي نطلب منه المغفرة؟ والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه وقوله ونستغفره طلب المغفرة يكون بالقول ويكون بالفعل اما بالقول ان يستغفر الله عز وجل ومن استغفر الله وجد الله غفورا رحيما - 00:02:34

يقول استغفر الله اللهم اغفر لي ونحو ذلك واما طلب المغفرة بالفعل فذلك يكون بالحسنات الماحية من الاعمال الصالحة كما قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات وقوله ونتوب اليه. هذه اللفظة لم ترد - 00:03:05

في خطبة الحاجة وقوله نستغفره ونتوب نعم ونتوب اليه اي نرجع اليه لان التوبة هي الرجوع الى الله عز وجل معصيته الى طاعته واعلم ان التوبة والاستغفار اذا اجتمعا افترقا - 00:03:31

واذا افترقا اجتمعا فاذا قيل استغفار دخل فيه التوبة واذا قيل التوبة دخل فيه الاستغفار واما اذا جمع بينهما وقرن بينهما فانهما يفترقان من وجهين الوجه الاول ان التوبة اعم من الاستغفار - 00:03:55

لانها تتضمن امرا سابقا وحاضرا ومستقبلا بخلاف الاستغفار فانه يتضمن امرا ماضيا فقط التوبة تتضمن امرا ماضيا. لان من شرط صحتها الندم على ما مضى وتتضمن امرا حاضرا لان من شرط لان من شرط صحة التوبة الاقلاع عن الذنب - 00:04:22

وتتضمن امرا مستقبلا لان من شرط صحتها العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل فهمتم؟ اذا التوبة لها ثلاث تعلقات تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل. بالماضي لان من شرطها الندم - 00:04:55

في الحاضر بان من شرطها الاقلاع عن الذنب فورا بالمستقبل لان من شرطها العزم على الا يعود بخلاف الاستغفار فانه يتضمن امرا ماضيا فقط فالانسان يستغفر عما وقع منه لا عما سيقع - 00:05:18

هذا الفرق. الفرق الثاني ان الاستغفار قد يحصل بدون توبة وقد يستغفر الانسان ولا يتوب ولكن يلزم من التوبة ماذا الاستغفار فتبين ان الاستغفار والتوبة اذا جمع بينهما الفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان التوبة اعم - 00:05:39

والوجه الثاني ان الاستغفار ان الانسان قد يستغفر ولا يتوب ولكن التوبة تتضمن الاستغفار يقول ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا نعوذ اي نلتجئ ونعتصم يقال معاذ ولاذ - 00:06:10

العياذ في الشر وما يخاف منه والليادة في الخير عاد به اي لجأ اليه واعتصم ولاذ به اي استجار به ومنه قول الشاعر يا من الوذ به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره يا من الوذ به فيما اؤمله - 00:06:33

اللياذ يكون فيما يحبه الانسان. والعياذ فيما يكرهه ونعوذ بالله اي نلتجئ ونعتصم من شرور انفسنا لان النفس لها شرور كما قال عز وجل ان النفس لامارة بالسوء وقد وصف الله عز وجل النفس بالقرآن في القرآن بوصين - 00:06:59

الوصف الاول النفس المطمئنة والوصف الثاني النفس الامارة بالسوء والوصف وهناك وصف ثالث مختلف فيه وهي النفس اللوامة الانف الثلاث اولا النفس المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - 00:07:25

النفس المطمئنة تدعوه الى الخير وتحثه عليه وتزجره عن الشر النفس الامارة بالسوء على العكس تؤزه الى الشر وتزينه له وتثبطه عن الخير الثالث النفس اللوامة قيل انها نفس ثالثة - 00:07:54

وقيل انها وصف للنفسين فهي تلوم المطمئنة وتلوم الامارة تلوم المطمئنة اذا تقاعست عن الخير وتلوم الامارة بالسوء اذا تقاعست عن الشر طيب ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:08:18

وقوله من شرور من سيئات اعمالنا الاستعاذة هنا تشمل امرين اولا الاستعاذة من الاعمال السيئة وثانيا الاستعاذة من اثارها وعواقبها فيستحضر الانسان حينما يستعيذ من من الاعمال السيئة اولا انه يستعيذ من العمل السيء نفسه - 00:08:46

وثانيا انه يستعيذ ايضا من اثاره وما يترتب عليه ثم قال من يهده الله فلا مضل له من يهده الله اي يدله على الخير ويوفقه في سلوكه لان الهداية هنا تشمل هداية الارشاد - 00:09:13

وهداية التوفيق وقوله من يهده الله اي فعلا او تقديرا فمن يهده الله فعلا فلا احد يستطيع ان ينتشله من الهداية الى الضالة ومن يقدر الله ايضا له الهداية فلا احد يستطيع ان يمنعه - 00:09:37

اذا من هداه الله فعلا فلا احد يستطيع ان يضله من يهد الله فهو المهتدين ومن قدر الله تعالى له الهداية ولا احد يستطيع ان يمنعه عن الهداية وسلوك طريقها - 00:10:05

فلا مضل له. قال ومن يضلل فلا هادي له. ايضا من يضلل الله تشمل الامرين فعلا وتقديرا فمن اضله الله فعلا فلا احد يستطيع ان ينتشله من الضالة الى الهداية - 00:10:25

ومن قدر الله له الضلال فلا احد يستطيع ان يمنعه من ذلك ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل ها - 00:10:45

فاولئك هم الخاسرون وفئة اخرى ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا قال فلا هادي له. قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد الشهادة تتضمن امرين - 00:11:00

النطق باللسان والاعتقاد بالجلال معنى اشهد اي اقر بقلبي ناطقا بلساني فلابد في الشهادة من هذين الامرين اولا الاقرار النطق باللسان والثاني الاقرار بالجنان يعني بالقلب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:15

ومعنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله وبعضهم يقدر لا معبود بحق الا الله وهذا وان كان صحيحا من حيث المعنى لكنه ليس بسديد من حيث اللغة - 00:11:42

لانك اذا قلت لا اله الا الله اي لا معبود بحق الجار والمجرور لابد له من متعلق والقاعدة ان ما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى

طبعا اذا قلت لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله - 00:12:04
استقام الكلام ولا تحتاج الى اي تقدير لكن اذا قلت لا معبود بحق يحتاج الى تقدير لان الجار والمجرور متعلق بمحذوف اي كائن بحق كما قال الناظم لابد للجار من التعلق بفعل او معناه نحو مرتقي - 00:12:26
طيب اشهد ان لا اله الا الله. اذا معنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الى الله. وليس كما يفسرها بعض اهل البدع لا خالق الا الله او لا سلطان الا الله - 00:12:47
موجودة الا الله. كل هذه التفاسير خطأ. فمعنى لا اله الا الله اي لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل. وقوله وحده توكيد للاثبات لا شريك له توكيد للنفي - 00:13:03
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد يقال لها يقال فيها كما قيل في السابق ان محمدا ومحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي عبده ورسوله فهو عبد لا يعبد - 00:13:19
ورسول لا يكذب وقول عبده الوصف بالعبودية واشرف وصف يوصف الانسان بها اشرف وصف للانسان ان يكون عبدا لله ولهذا تجد ان الله عز وجل يصف رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اعلى المقامات - 00:13:41
قال في مقام انزال القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده للدفاع عنه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الوصف فوصف العبودية هو اعلى واشرف وصف يوصف الانسان به - 00:14:06
ولهذا قال الشاعر يخاطب شخصا اخر في معشوقته يقول لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائي لا تقول زيد عبد فلانة له معشوقة معشوقة يقول لا تقل لا تقل يا فلان يا زيد يا عمر بل قل يا عبد فلانة فاشرف اسمائي - 00:14:29
عن اضيفني عبدا الى هذه المرأة وقول ان محمدا عبده ورسوله اي المرسل من الله عز وجل وتأمل في هذا المقام وفي غيره تجد ان وصف العبودية يقدم على وصف الرسالة. لا يقال ان محمدا رسوله وعبده - 00:14:58
بل دائما ما يقدم وصف العبودية في امرين الامر الاول ان وصف العبودية سابق على وصف الرسالة والرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون رسولا كان عبدا وثانيا انه بتحقيق كمال العبودية لله - 00:15:19
اصطفاه الله تعالى وجعله رسولا قال صلى الله وقوله ورسوله الرسول على المشهور من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه واما النبي فهو الذي اوحي اليه بشرع ولم يؤمر ولم يؤمر بتبليغه - 00:15:41
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. صلى الله عليه احسن ما قيل في معنى الصلاة اعني صلاة الله على عبده هي ثناؤه عليه في الملأ الاعلى - 00:16:02
كما في البخاري عن ابي العالية رحمه الله انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى وقوله وعلى اله واصحابه ومن تبعهم. هنا جمع الان والاصحاب والاتباع - 00:16:17
وعلى هذا يكون المراد بالال قرابته المؤمنون من قرابته والاصحاب اصحابه جمع صاحب وهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم يعني من تبع النبي صلى الله عليه وسلم اي اتباعه على دينه - 00:16:36
اذا المراد بالان هنا لما جمع بينها وبين الاتباع المؤمنون من قرابته واما اذا قيل وعلى اله واصحابه فانه يدخل في فان الالة يكون المراد بها من اتباعه على دينه واول من يدخل فيهم - 00:16:59
من قرابته كما قال الشاعر ال النبي هم اتباع ملته من الاعاجم والسودان والعرب لو لم يكن اله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب وقول ومن تبعهم باحسان هذا قيد - 00:17:17
مأخوذ من قوله الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان لانه قد يكون هناك اتباع لكنه ليس في احسان قال وسلم تسليما. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله اما بعد - 00:17:37
فان الاضحية شاعرة من شعائر الاسلام. وعبادة عظيمة قرنها الله تعالى بالصيف. الشعيرة. ما هي الشعيرة الشعائر او الشعيرة هي معالم الدين الظاهرة الشعيرة هي ما كان من معالم الدين الظاهرة - 00:17:59

الصلاة والحج والاضحية فكل عبادة تظهر وتشاهد فهي من الشعائر احسن الله اليك قال رحمه الله فان الاضحية شعيرة من شعائر الاسلام. وعبادة عظيمة قرنها الله تعالى بالصلاة. وجاءت السنة ببيان فضلها - 00:18:18

مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ومن اجل ذلك احببت ان اكتب هذه الرسالة في بيان كثير من احكامها. واتبعت ذلك بالكلام على الذكاة وشروطها وادابها. وقد رتبتها في عشرة فصول - 00:18:40

الفصل الاول في تعريف الاضحية وحكمها الفصل الثاني في وقت الاضحية الفصل الثالث من جنس ما يضحى به وعمن يجزئ الفصل الرابع في شروط ما يضحى به وبيان العيوب المانعة من الاجزاء. الفصل الخامس في العيوب المكروهة في الاضحية. الفصل السادس في - 00:18:55

ما تتعين به الاضحية واحكام واحكامه. الفصل السابع فيما يؤكل منها وما يفرق الفصل الثامن فيما يجتنبه من اراد الاضحية الفصل التاسع في الذكاة وشروطها الفصل العاشر في اداب الذكاة ومكروهاتها - 00:19:14

والله اسأل ان يجعل عملي خالصا لوجهه. موافقا لمرضاته نافعا لعباده انه قريب مجيب. امين قال رحمه الله الفصل الاول في تعريف الاضحية وحكمها الاضحية ما يذبح من بهيمة الانعام اياما ايام الاضحى بسبب العيد - 00:19:31

تقربا الى الله عز وجل وهي من العبادات المشموعة في كتاب الله يقول مالك رحمه الله الاضحية ما يذبح عبر بالذبح من باب التغريب والا فان بهيمة الانعام منها ما ينحر ومنها ما يذبح - 00:19:49

فالذبح فالنحر للابل والذبح لما سواها بعد هذا يكون ما يذبح هذا باعتبار الاغلب لان الابل تنحر فالنحر للابل والذبح لما سواها وقد يطلق النحر على غير الإبل تجوزا كما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال اني رأيت بقرا تنحر - 00:20:07

البقر تذبح وقول من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم لقول الله عز وجل ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ولابد ان تكون الاضحية من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم - 00:20:36

ايام الاضحى هذا يدل على وقت الاضحية وان الاضحية تكون ايام الاضحى وهي اربعة ايام يوم عيد وثلاثة ايام بعده فعل هذا تكون ايام الذبح اربعة يوم العيد والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:20:57

وقول بسبب العيد يعني ان هذه الاضحية بسبب العيد عيد الاضحى تقربا الى الله عز وجل خرج بذلك ما يذبح لا قربة ذبيحة اللحم او ان يذبحها تقربا الى ولي - 00:21:25

او غير ذلك فهذا من الشرك يقول نعم وهي من العبادات المشروعة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وهي ايضا مما اه يدل على مشروعيتها القياس والنظر - 00:21:43

والحكمة من الله تعالى كما سيأتي. نعم احسن الله لقاءه رحمه الله اما كتاب الله فقد قال تعالى فصل لربك وانحر. وقال تعالى قل ان صلاتي ونسكي طيب وهذه الاية - 00:22:05

فصل لربك وانحر استدل بها العلماء على مشروعية صلاة العيد وعلى مشروعية الاضحية والعجيب ان بعض العلماء استدل بها على مشروعية وضع اليدين على النحر في الصلاة يقول هكذا قال لان الله عز وجل يقول فصل لربك ها - 00:22:21

والحر ولكن هذا اقول قول ضعيف. نعم قال رحمه الله وقال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين طيب قوله قل قل ان صلاتي هذا شامل للفريضة والنافلة - 00:22:43

والصلاة صلاة الانسان فرضها ونفلها لله اخلاصا وفعلا ونسكي النسك يطلق على معنيين. معنى عام ومعنى خاص اما المعنى العام للنسك فهو العبادة فان العبادة تسمى نسكا يقال رجل ناسك اي عابد - 00:23:05

يتنسك ان يتعبد واما المعنى الخاص فانها تطلق على الحج والعمرة ويسميان فيسميان نسكا وتطلق ايضا على الاضحية والهدي يعني ما يذبح تقربا الى الله المعنى الخاص النسك يشمل الحج والعمرة ويشمل ما يذبح قربة الى الله - 00:23:31

من الهدايا والضحايا وعلى هذا فقوله ونسكي ان قلنا المراد بالنسك هنا المعنى العام فيكون من باب عطف العام على الخاص وان قلنا ان النسك هنا المراد به الذبح فهو من باب عطف - 00:24:04

هذه عبادة وهذه عبادة. يقول جاء زيد وعمرو ها اي نعم باب عطف المغاير على المغاير واضح؟ اذا قلنا نسكي اذا قلنا عن مراد بالنسك هنا المعنى العام وهو العبادة فيكون باب عط العام على - 00:24:24

الخاص لان الصلاة من جملة العبادة. واما اذا قلنا المراد بالنسك هنا المعنى الخاص يعني الحج والعمرة والذبح فهو من باب عطف المغاة. قال ومحياي يعني حياتي وعملي فيها ومماتي اي ما اموت عليه لله رب العالمين - 00:24:52

قال رحمه الله وقال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وهذه الاية تدل طيب ولكل امة الامة - 00:25:10

القرآن وردت على اربعة معان المعنى الاول امة بمعنى امام قال الله عز وجل ان ابراهيم كان امة اي اماما والمعنى الثاني من معاني امة امة بمعنى زمن قال الله عز وجل وادكر بعد امة - 00:25:30

وقال عز وجل ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة اي الى زمن معدود ثالثا يطلق الامة على الجماعة قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون - 00:26:01

ومنه هذه الاية ولكل امة رابعا امة بمعنى ملة وما يدين الانسان به ومنه قول الله عز وجل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة يعني على ملة والشرعة على هذا - 00:26:28

لفظ الامة ورد في القرآن على اربعة معان المعنى الاول امة بمعنى امام قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة ثانيا امة بمعنى زمن قال الله تعالى وادكر بعد امة وقال عز وجل ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة لا يقولن - 00:26:53

ثالثا امة بمعنى طائفة وجماعة ومنه هذه الاية ولكل امة وقال عز وجل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون رابعا امة بمعنى الملة والشرع ومنه قول الله عز وجل - 00:27:20

الكفار انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وفي الايات الاخرى مقتدون طيب ولكل امة جعلنا منسكا وفي قراءة منسكا المنسك بكسر السين موضع العبادة يعني موضعا للعبادة - 00:27:46

واما منسكا فهي المتعبد به يذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ومن ذكر الله التسمية والتكبير فان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين امدحين اقرنين وضع رجله على صفاحهما - 00:28:10

وسمى وكبر رحمه الله وهذه الاية تدل على ان الذبح تقربا الى الله تعالى مشموع في كل ملة لكل امة وهو برهان بين على انه عبادة ومصلحة في كل زمان ومكان وامة - 00:28:32

واما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ثبتت مشروعية الاضحية فيها بقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واقراره اجتمعت فيها انواع السنة الثلاثة القول والفعل والتقرير في الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة - 00:28:52

قد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وفيهما ايضا عن عقبة ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقال يا رسول الله صارت لي جذعة فقال ضحي بها - 00:29:16

في الصحيحين ايضا عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين ذبحهما ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على على صفاحهما وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر عشر سنين - 00:29:36

يضحي. رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن وفي الصحيحين ايضا عن جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح عن اسم هذا نقل مسلم وعلى عطاء ابن يسار قال سألت ابا ايوب الانصاري كيف كانت الضحايا فيكم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كان الرجل يضحي بالشاة - 00:30:09

عنه وعن اهل بيته الحديث رواه ابن ماجة والترمذي وصححه واما اجماع المسلمين على مشروعية الاضحية فقد نقل وغير واحد من اهل العلم قال في المغني اجمع المسلمون على مشروعية الاضحية. وجاء في فتح الباري - 00:30:31

ولا خلاف في كونها من شرائع الدين. وبعد وبعد اجماعهم على مشروعية طيب وايضا مشروعيتها من حكمة الله عز وجل شرعية او مشروعية الاضحية من حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده - 00:30:46

وذلك ان الله عز وجل بحكمته ورحمته اذا شرع لقوم عبادة في زمان او مكان لم يحرم غيرهم ممن لم يشاركهم في هذا الزمان وهذا المكان من هذه العبادة فشرع الله عز وجل للحجاج - 00:31:03

ان يتقربوا الى الله تعالى باداء هذا النسك العظيم ان يطوفوا بالبيت وان يسعوا بين الصفا والمروة وان يقفوا بعرفة ويتضرعوا الى الله بالدعاء وان يرموا الجمرات وان يتقربوا الى الله عز وجل بالضحايا بالهدايا - 00:31:23

لم يحرم الله عز وجل اهل اهل الامصار فشرع لهم من العبادات ما يشاركون به اخوانهم الحجاج فمن ذلك ان ان الله عز وجل شرع لمن اراد ان يحج او يعتمر - 00:31:43

ان يجتنب اشياء معينة وهي التي تسمى محظورات الاحرام فلا يأخذ شيئا من شعره ولا من ظفره ولا يتطيب ولا يفعل شيئا من محظورات الاحرام لم يحرم الله عز وجل اهل الامصار من ذلك. فشرع لهم ما يشاركون به اخوانهم من الحجاج - 00:32:10

ففي حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذن من شعره ولا بشرته ولا ظفوره شيئا - 00:32:34

لاجل ان يشابهوا ماذا الحجاج ثانيا من اوجه المشابهة ان الله عز وجل شرع للحجاج في يوم عرفة الضراعة الى الله عز وجل والابتهال اليه بالدعاء لم يحرم الله عز وجل - 00:32:48

اهل الامصار من ذلك فشرع لهم ان يصوموا ذلك اليوم والواقف بعرفة له دعاء حري بالاجابة كما ان الصائم له دعاء حلي بالاجابة ثالثا ان الله تعالى شرع للحجاج ان يتقربوا اليه بذب نحر وذبح الهدايا - 00:33:11

شرع للحجاج ان يتقربوا الى الله عز وجل ذبحي ونحري الهدايا لم يحرم الله تعالى اهل الامصار من ذلك. فشرع لهم ان يتقربوا اليه بالظحايا رابعا من اوجه مشابهة ان الله تعالى شرع للحجاج يوم عيد النحر - 00:33:38

ان يرموا جمرة العقبة فهي تحية منى وجمرة العقبة فيها تكبير ويعقبها ذبح او نحر لم يحرم الله عز وجل اهل الانصار فشرع لهم صلاة العيد وصلاة العيد فيها تكبير. التكبيرات الزوائد - 00:34:02

ويعقبها ايش ذبح او نحو وهذا من رحمة الله عز وجل انه اذا شرع لقوم عبادة في زمان او مكان لم يحرم غيرهم ممن لم يشاركوا في ذلك نظير ذلك - 00:34:26

المؤذن له اجر على اذانه لم يحرم الله عز وجل غير المؤذن من هذا الثواب والاجر فشرع لغير المؤذن ان يتابع المؤذن وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا ها مثل ما يقول - 00:34:45

وهذا من حكمة الله عز وجل ورحمته فعلى هذا يقول الاضحية مشروعة بالكتاب والسنة والاجماع والنظر الصحيح الذي تقتضيه حكمة الله تعالى ورحمته بعباده قال رحمه الله وبعد اجماعهم على مشروعية الاضحية اختلفوا اواجبة هي ام سنة مؤكدة على قولين - 00:35:03

القول الاول انها واجبة. وهو قول الاوزاعي والليث ومذهب ابي حنيفة واحدى الروايتين عن الامام احمد. قال شيخ الاسلام وهو احد القولين في مذهب ما لك او ظاهر مذهب مالك - 00:35:33

القول الثاني انها سنة مؤكدة. وهو قول الجمهور مذهب الشافعي ومالك احمد في المشهور عنهما. لكن صرح كثير الجمهور يرى اننا سنة ويقولون يكره للقادر تركها يكره للقادر تركها وانما قالوا يكره للقادر تركها مع ان السنة تركها - 00:35:46

لا يعد كراهة لقوة الخلاف في ذلك لان النصوص الواردة في الاضحية والحث عليها قوية في جلالتها ظاهرا على الوجوب. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله لكن صرح كثير من ارباب هذا القول بان تركها يكره يكره للقادر. ذكره اصحابنا نص الامام احمد - 00:36:07

وبه في الاقناع. وذكر في جواهر الاكليل شرح مختصر خليل انها اذا تركها اهل بلد اوتلوا عليها لانها من شعائر الاسلام ادلة القائلين بالوجوب. الدليل الاول قوله تعالى فصل لربك وانحر. فامر بالنحر والاصل في الامر الوجوب. الدليل - 00:36:31

الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من من وجد ساعة فلم يضحي فلا يقربن مصلانا. رواه احمد بن ماجه وصححه الحاكم حديث ابي هريرة طيب وقوله فلا يقربن مصلانا عقوبة - 00:36:51

ولا عقوبة الا على ترك واجب او فعل محرم فدل هذا على وجوب الاضحية رحمه الله قال في فتح الباري ورجاله ثقات الدليل الثالث قوله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة يا ايها الناس - 00:37:06

نكمل غدا ان شاء الله تعالى. باذن الله - 00:37:30